(لقد أصبحتْ عِرْسُ الفرزدق ناشِزاً ... ولو رضيتْ رَمْحَ استِه لاستقرّتِ) .

قال الزبير وهذا البيت لجعفر بن الزبير .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة عن محمد بن يحيى عن أبيه قال لما قال الفرزدق في ابن الزبير .

(أمّا بنوه فلم تُقْبَل شفاعتُهم ... وشُفّعتْ بنتُ منظورِ بن زَبّانَا) .

قال جعفر بن الزبير .

(ألا تِلْكُمُ عِرْسُ الفرزدقِ جامِحاً ... ولو رضيتْ رمحَ استِه لاستقرّتِ) .

فقال عبد الله بن الزبير أتجزرنا كلبا من كلاب بني تميم لئن عدت لم أكلمك أبدا .

قال وتماضر التي عناها الفرزدق أم خبيب وثابت ابني عبد الله بن الزبير وماتت عند عبد الله فتزوج أختها أم هاشم فولدت له هاشما وحمزة وعبادا .

قال وفي أم هاشم يقول الفرزدق يستعينها على ابن الزبير ويشكو طول مقامه .

(تروّحِ الرّكْبانُ يا أُمّ هاشم ... وهُنّ مُناخَاتٌ لهنّ حَنِينُ) .

(وخُيّسْنَ حتى ليس فيهنّ نافِقٌ ... لبَيْعٍ ولا مركوبُهن سَمِينُ) .

قال وهذا يدل على أن النوار كانت استعانت بأم هاشم لا بتماضر .

فلما أذنت النوار لعبد الله في تزويجها بالفرزدق حكم لها عليه بمهر